Annals of Agric. Sci., Moshtohor **ISSN 1110-0419**
Vol. 51(3) (2013), 293–302 **http://annagricmoshj.com**

الاحتياجات التدريبية للمرشدات الزراعيات في مجال تلوث البيئة في بعض محافظات جمهورية مصر العربية

هدى محمد الجنيجهى* – عقيلة صالح حمزة – هبة عبد الفتاح شحته**
*كلية الزراعة – جامعة القاهرة
المعمل المركزي للأغذية والاعلاف– مركز البحوث الزراعية

الملخص

قد خلق الله أدم واستخفه في الأرض ليعمرها وهيأ له بيئة نظيفة خالية من التلوث ولكن أبناء أدم على مر العصور لوثوا البيئة المحيطة بهم عن قصد أو عن غير قصد فلذلك أصبح التلوث مشكلة كبيرة أعطيت الكثير من الاهتمام بالنظر لآثارها السلبية في نوعية الحياة البشرية، فالملوثات تصل الى جسم الإنسان في الهواء الذي يستنشقه وفي الماء الذي يشربه وفي الطعام الذي يأكله والتلوث البيئي من أهم المشكلات التي تعاني منها معظم المجتمعات وخاصة المجتمعات النامية وكل ذلك نتيجة غياب الوعي البيئي ولذلك يقر الجميع بالحاجة الماسة لخلق تربية بيئية، ووعي بيئي، وثقافة بيئية لدى عامة الشعب لإدراك أهمية البيئة وضرورة المحافظة على مقوماتها، وغرس السلوك الإنساني السليم،، ولأهمية دور الإرشاد في التنمية الشاملة ولاعتباره أحد النظم التعليمية المتميزة التي تهدف إلي إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة في معارف ومهارات وقيم واتجاهات المسترشدين لذلك لابد من وجود إرشاد زراعي قوي ويعتبر كلا من المرشدين والمرشدات وسيلة وأداة الإرشاد الزراعي في تحقيق أهدافه، لذا تبرز أهمية تنمية قدراتهم من خلال الارتقاء بمستوياته المعرفية والأدائية، وتحديث إمكانياته وقدراته الفكرية والمهارية ودعم اتجاهاته بما يتمشى مع مختلف التغييرات المحلية والعالمية وبما يضمن مسايرته لركب الحضارة والتقدم وذلك من خلال تدريبهم وإحاطتهم بكل مستحدث بوصفهم المنفذون الفعلين للبرامج والأنشطة الإرشادية علي المستوي المحلي وعليهم يقع عب التعليم والاتصال المباشر بالمسترشدين وحلقة الوصل بين الزراع ومنظمات البحث العلمي الزراعي . وهذا يتوقف علي تحديد وقياس الاحتياجات التدريبية لهؤلاء المسترشدين وحصرها وتصنيفها وفقا لأولويتها وبالتالي بناء البرامج التدريبية المناسبة لمعالجة أوجه النقص المعرفي والمهارى والفني لديهم .

ونظرا لأهمية دور المرشدات الزراعيات في عملية الاتصال لأنها تعتبر الوسيلة الوحيدة للوصول إلي نصف المجتمع وهذا يوضح أهمية توفير الخدمات الإرشادية للمرآة الريفية مع ضرورة تواجد الجهاز الإرشادي النسائي المؤهل فنيا ومهنيا لإرشاد ورفع كفاءة المرأة الريفية لذلك أجري هذا البحث بهدف تحديد الاحتياجات التدريبية للمرشدات الزراعيات في مجال تلوث البيئة وتم ذلك من خلال عمل اختبار معلومات للمبحوثات يتضمن الموضوعات الاتية : التلوث الغذائي– التلوث الهوائي– التلوث المائي، وكذلك تتضمن أهداف البحث تحديد العلاقة بين درجة الاحتياج التدريبي للمرشدات الزراعيات وبين المتغيرات المستقلة المدروسة، والتي تشمل السن، والحالة الزواجية، والنشأة، ومكان الاقامة، وعدد سنوات الخدمة في قطاع الزراعة، وعدد سنوات الخدمة في العمل الارشادي، والمؤهل الدراسي، أقدمية التخرج، والحصول علي دورات تدريبية في مجال تلوث البيئة، ومدة التدريب باليوم في مجال البيئة، وكمية المعلومات المتاحة في الدورة في مجال تلوث البيئة، ودرجة الاستفادة من الدورة في مجال تلوث البيئة، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات في مجال البيئة، ودرجة الاستفادة من مصادر المعلومات في مجال تلوث البيئة، ودرجة الرضا الوظيفي، ودرجة التجديدية، والاتجاه نحو التدريب، ودرجة دافعية الانجاز ، ودرجة الانفتاح الثقافي والحضاري .

تمثلت شاملة البحث في جميع المرشدات الزراعيات في المحافظات الثلاثة الدقهلية، بني سويف، أسيوط . والبالغ عددهن 134 مرشدة زراعية وقد تم تحديد تلك المحافظات الثلاث باختيارهم بطريقة عشوائية علي إن يراعي اختيار تلك المحافظات بتمثيل واحدة من وجه بحري وأخري من مصر الوسطي والثالثة من الوجه القبلي وبلغت نسبه شاملة البحث من إجمالي شاملة المرشدات الزراعيات بالجهاز الوظيفي للإرشاد الزراعي 12%.وتم جمع البيانات المطلوبة ميدانيا عن طريق استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية، وتم تحليل بيانات البحث احصائيا وعرضها عن طريق العرض الجدولي بالتكرار ، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدي كما تم استخدام مربع كاي لدراسة العلاقة بين المتغيرات المستقلة الاسمية وبين المتغير التابع، كذلك تم استخدام اختبار معامل الارتباط البسيط لدراسة العلاقة بين المتغيرات المستقلة الكمية فقط والمتغير التابع.

وقد أظهرت نتائج البحث فيما يتعلق بدرجة الاحتياج التدريبي للمرشدات الزراعيات في مجال تلوث البيئة إن ما يقرب من نصف المبحوثات (46.3%) وقعن في فئة الاحتياج المتوسط، وأن أكثر من ثلث المبحوثات(37.3%) كن في فئة الاحتياج المنخفض، بينما كانت أقل الفئات ممن كن في فئة الاحتياج المرتفع، حيث بلغت نسبتهن (16.4%).كما اتضح أن هناك علاقة معنوية بين الاحتياج التدريبي للمرشدات الزراعيات كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة التالية : كمية المعلومات المتاحة في الدورة في مجال تلوث البيئة، ودرجة الاستفادة من الدورة في مجال

تلوث البيئة، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات في مجال تلوث البيئة، ودرجة التجديدية، والاتجاه نحو التدريب، ودرجة دافعية الانجاز، ودرجة الانفتاح الثقافي.

المقدمة

البيئة هي إطار الحياة، وهي مصدر الثروة والانتاج وهي العلاقة التبادلية بينها وبين الانسان تتأثر به وتؤثر فيه وأصبحت مشكلة تلوث البيئة خطرا يهدد الجنس البشرى بالزوال بل يهدد حياة كل الكائنات الحية والنباتات ويشمل تلوث البيئة كلا من البر والبحر وطبقة الهواء التي فوقها فالتلوث هو أخطر تهديد للبيئة، لما يسببه من أذى وضرر للحياة البشرية، أو لحياة الأنواع الأخرى أو يضر بالشروط الحياتية والنشاطات البشرية، أو بالمكتسبات الحضارية، وقد يبدد ويقضي على الموارد الأولية. والواقع ان التلوث طال كل شيء في الحياة. فلقد أصبح التلوث مشكلة كبيرة أعطيت الكثير من الاهتمام بالنظر لآثارها السلبية في نوعية الحياة البشرية. فالملوثات تصل الى جسم الإنسان في الهواء الذي يستنشقه وفي الماء الذي يشربه وفي الطعام الذي يأكله، وكل ما يحيط به من موجودات، والأرض التي يسكن عليها ويزرعها، وما يحيط به من كائنات حية أو من جماد، وهي الإطار الذي يمارس فيه نشاطاته المختلفة وتعرف مسببات التلوث بالملوثات وتعرف الملوثات بأنها المواد أو الميكروبات التي تلحق الضرر بالإنسان أو تسبب الإمراض أو تودي به إلى الإحلال ولقد صدق من قال إن الإنسان بدأ حياته على الأرض وهو يحاول أن يحمى نفسه من الطبيعية وانتهى به الأمر بعد ألاف السنين وهو يحاول أن يحمى الطبيعة من نفسه، ويعد من أحد حقوق الإنسان أن لم يكن من أهمها أن يعيش في بيئة نظيفة وأن يكون الغذاء الذي يتناوله مفيدا كاملا نقيا أمنا مغذيا للدرجة التي تغطي احتياجاته وأيضا من المفروض أن تكون الأغذية التي يتناولها سليمة وصالحة للاستهلاك ولكن في الوقت الحاضر أصبحت مشكلة تلوث البيئة وما ينتج عنها من تلوث الغذاء مشكلة عالمية فبدلا من أن يمدنا الغذاء بالطاقة التي تعمل بها خلايا أبداننا حتى يستطيع الجسم أداء وظائفه علي أكمل وجه وحتى يستطيع التحرك من مكان إلي أخر وحتى تتجدد الخلايا التالفة حتى نكون في صحة جيدة وتفكير سليم بدلا من ذلك كله أصبحت المواد الغذائية في كثير من البلدان سببا للكثير من الأمراض والعلل .

والحالة الغذائية لأي شخص هي نتاج التفاعل المعقد ما بين الطعام الذي نؤكله وحالة الصحة العامة والبيئة التي نعيش فيها وبإيجاز في ثلاث كلمات انعدام سوء التغذية هي طعام – صحة – عناية وهم دعامات الصحة السليمة ولا يمكن للإنسان أن يحيا بدون غذاء سليم فالغذاء هو الذي يمد الجسم بما يحتاجه من طاقة تمكنه من القيام بنشاطاته في الحياة والله تعالي يعلم أن الإنسان يحتاج للطعام ولا يمكن أن يستغني عنه فقال الله تعالي " كلوا من طيبات ما رزقناكم " " كلوا مما في الأرض حلالا طيبا" وعلي ذلك يجب علي الإنسان أن يكون علي دراية تامة بأسس التغذية السليمة وطرق الحفاظ علي البيئة وهي التي تجنبه الإصابة بالعديد من الأمراض والأضرار التي يمكن أن يتعرض لها نتيجة نقص العديد من العناصر الهامة أو نتيجة تلوث البيئة وهذه تعد من أخطر مشكلات العصر وأكثرها تعقيدا وأصعبها حلا فهي مشكلة ذات أبعاد صحية واجتماعية لذا لا يجب أن تعامل قضايا البيئة علي أنها مجرد قضية تلوث بيئي بل يجب أن تعالج بوصفها إدارة وتنمية الموارد الطبيعية ولا يجب تبسيطها واعتبارها مسألة عادات وسلوكيات سيئة في المجتمع بل هي قضية ذات أولوية تتطلب لحلها تعاون وزيادة وفعالية العديد من المؤسسات في المجتمع .

حيث يؤكد الباحثين المهتمين بشأن البيئة أن الأغذية تعتبر أحد المكونات الأساسية للبيئة المحيطة بالإنسان والتي تحدد نوعها بالمتغيرات الأخرى ويسبب التلوث البيئي نشوء مشكلات تتعلق بصحة الإنسان وسلامته، وحيث أن الإنسان يعتبر أهم عامل حيوي في إحداث التغير البيئي فمنذ وجوده وهو يتعامل ويتفاعل مع مكونات البيئة هذا يعني إنه توجد علاقة اعتمادية داخلية متبادلة بين الإنسان وبيئته فهو يتأثر ويؤثر عليها، وعليه يبدو جليا أن مصلحة الإنسان الفرد أو الجماعة تكمن في تواجده ضمن بيئة سليمة لكي يستمر في حياه صحية سليمة أفضل وحياه للأجيال القادمة من بعده .

وذكر "عبد العال"(2001: 234) إن قضايا البيئة زادت أهميتها في الآونة الأخيرة نتيجة لعملية التطور التكنولوجي في جميع قطاعات المجتمع مع الاستغلال غير الرشيد للموارد البيئية بالإضافة إلي الزيادة السكانية السريعة التي أدت إلي زيادة الضغوط علي البيئة واستنزاف مواردها.

وتزداد خطورة وحدة مشكلة التلوث البيئي في المجتمعات النامية بفعل مخلفات وفضلات الإنتاج والاستهلاك حيث التزايد السكاني المستمر وما ينجم عنه من زيادة في كمية ونوعية المخلفات والفضلات الزراعية والصناعية والمنزلية ومع تركها مكشوفة في الهواء مما يؤدي لنمو العديد من البكتريا المرضية والجراثيم والفطريات والحشرات والقوارض التي تنقل الأمراض المعدية للإنسان، فضلا عن انتشار الروائح الكريهة والأمراض الخطيرة (عبد العزيز، 1999 :7).

وفي هذا الشأن تذكر سميرة سيف (1996: 5) إن المحاور التي يجب أن ترتكز عليها الجهود لحماية البيئة هما محوريين يتمثل الاول في وضع سياسات اقتصادية، واجتماعية، وتشريعات، وقوانين معنية بحماية البيئة، والثاني يتمثل في توافر الوعي البيئي لجميع أفراد المجتمع.

ويذكر علي (1999: 74) نقلا عن أبو السعود إن مشكلة البيئة ما هي إلا مشكلة سلوك إنساني بجوانبه المختلفة المعرفية والمهارية والاتجاهية وايما كان الراي الصحيح للسبب المؤدي إلي المشكلة البيئية فإن الحقيقة التي تظل قائمة تتبلور في الاهمية الكبرى التي يجب أن تعطي للبعد البيئي، ولحماية البيئة، ولضرورة التركيز علي إصحاح ما لحق بها من أضرار، ولحماية ما تبقي فيها من موارد، لتكون صالحة للعطاء للأجيال الحالية والقادمة .

ومن هنا يبرز أهمية التربية البيئية، وأهمية برامج الارشاد الزراعي البيئي كأفضل سبيل لتعديل مسار السلوك البيئي وفي هذا الصدد يذكر سالم وأمال الجارحي (1995: 114) أهمية التعليم والتثقيف والتنوير بقضايا علاقة الانسان بالبيئة حيث يعتبر ذلك المدخل السليم لترشيد سلوك الانسان وتبصيره بالنتائج السلبية لسلوكه غير السليم حتي يستعيد الانسجام بين حياته ومتطلباتها .

وتري نعمي شريف (2007 : 1) إن التوعية البيئية للمرأة هي أولي خطوات وقف التعدي علي البيئة من خلال تفعيل الدور الذي تقوم به في تحقيق التنمية المستدامة والحفاظ علي البيئة من التلوث، وبما أن المرأة تمثل نصف المجتمع ويقع علي عاتقها دور أساسي في التربية البيئية السليمة وحماية أفراد الأسرة من تأثير الأضرار المحتملة للعوامل البيئية مما يقلل من معدلات الإصابة بالأمراض الصحية والنفسية، لذلك فإن التركيز علي دور المرأة وحثها علي المشاركة الفعلية في أنشطة وبرامج التوعية البيئية مردود في الحد من التلوث البيئي .

وتري زينب محمد، وحنان عبد الحليم (2001 : 12) أن المرأة الريفية لها أدوار ترتبط مباشرة بالبيئة والتي منها دورها في توجيه النشي بأهمية الحفاظ علي البيئة وحمايتها من التلوث، علاوة علي مشاركتها في اتخاذ أو صنع بعض القرارات التي تتعلق بالاستخدام التقني الموالي للبيئة .

وتذكر هدي الجنيجهي (1998: 70) أن المرأة الريفية في مصر تمثل ثروة قومية لا يستهان بها فهي قوة فعالة وتعد جزءا رئيسيا في الإنتاج واقتصاديات السوق في الميدان الزراعي ابتداء من غرس المحاصيل والانتهاء بحصادها وتسويقها، فهي تشارك الرجل في معظم أعمال الحقل بل ولقد أصبحت تقوم بكل هذه العمليات بمفردها بعد أن زادت معدلات الهجرة للدول العربية كما أنها تعتبر المسئولة الرئيسية عن الثروة الحيوانية وصناعة الألبان وإن الأدوار والمهام التي تقوم بها المرأة كثيرة حيث يقع علي عاتقها المسئولية الضخمة كربة بيت أو كعاملة فهي تقوم بإدارة شئون المنزل ورعاية أفراد الأسرة وتربية الأبناء، وتشتمل مسئوليتها علي إعداد الطعام وتنظيف المنزل والخبيز وغسيل الملابس والأواني ورعاية الأطفال والكبار صحيا، والحياكة وشراء مستلزمات المنزل، ولها دور في اتخاذ القرارات الأسرية والمنزلية والمزرعية. مما يعكس تعاملها بصفة دائمة ومستمرة مع كل من المخلفات المزرعية والمنزلية .

ولذلك نجد أن من أهم أهداف الإرشاد الزراعي التي يجب تسليط الضوء عليها تنمية المرأة الريفية ويتم تحقيق ذلك الهدف عن طريق تنمية مهارات المرشدات الزراعيات التي تتعامل مع المرأة الريفية وذلك من خلال عمل دورات تدريبية في مجالات التقنيات الزراعية الحديثة – الاقتصاد المنزلي الريفي – الصحة – التعليم – البيئة – الغذاء .

وازدادت أهمية التدريب والحاجة الماسة إلية في السنوات الأخيرة عندما واجهت دول العالم ومن بينها مصر مشكلة تنمية مواردها البشرية واستثمارها علي أحسن وجه ممكن لمواجهة أثر الثورة العلمية التكنولوجية وانعكاسها علي جميع نواحي الحياة ويتطلب من الجهاز الإرشادي مزيدا من الاهتمام بإعداد وتأهيل المرشد الزراعي العام والمتخصص ليتمكن من مساعدة الأفراد علي الاستيعاب الصحيح، وذلك من خلال وضع البرامج التدريبية المستمرة حيث أن التدريب الجيد هو الضمان للارتقاء بمستوي أداء العاملين بالإرشاد الزراعي ولجعل جهودهم تلاقي نجاحا وتقديرا من جانبي مستقبلي الخدمة الإرشادية " فالطبيعة التعليمية للعمل الإرشادي والتي تتطلب من القائمين به أن يكونوا علي علم تام ودراية كاملة بكل تطورات العلوم والأبحاث الزراعية أولا بأول، تجعل من تدريب العاملين في المجال الإرشادي ذو مكانة هامة في زيادة فاعلية الجهاز الإرشادي" .

ووجد الخولي(1977 : 297) أن هناك مشاكل كثيرة تواجه هذا التدريب ويحدد أهم هذه المشاكل " بوجود نقص ظاهر في مراكز التدريب وما يلزمها عادة من مدربين مؤهلين تأهيلا عاليا ومتفهمين لعملية الإرشاد، وكذلك وجود عجز واضح في المهمات والتسهيلات التعليمية المناسبة في الإرشاد الزراعي وخاصة تلك التي توافق الظروف المحلية ورغم ذلك فان التدريب القائم، والواجب تحسينه بدرجة عالية، يبقي هو الطريق الأفضل لتأهيل ورفع كفاءة وقدرة العاملين في الإرشاد الزراعي.

وتقوم المرشدات الزراعيات بتنفيذ البرامج الإرشادية الخاصة بالمرأة الريفية علي المستوي المحلي وعليهن يقع عبء الاتصال المباشر بالمسترشدات ومشاكلهن، وعليهن يرتكز نجاح الإرشاد وتطوير الريف، لذا وجب الدقة في اختيارهن ليمكن الاطمئنان علي ما يوكل إليهن من مسئولية خطيرة، وهي مسئولية تطوير المجتمع الريفي،(عمر، 1992 : 249) .

ومن هنا يتبين أهمية تفعيل دور المرشدات الريفيات في مجال الاقتصاد المنزلي بصفة عامة والتغذية والبيئة بصفة خاصة، ويسعي هذا البحث إلي التعرف علي الاحتياجات التدريبية للمرشدات الزراعيات في مجال تلوث البيئة وعلاقتها ببعض المتغيرات المرتبطة .

ويعرف باشات (1978: 82) " الاحتياجات التدريبية بأنها مجموع التغيرات المطلوب إحداثها في معارف ومهارات واتجاهات الأفراد لتعديل وتطوير سلوكهم أو استحداث سلوك مرغوب بما يمكن من تحقيق وصولهم إلي المستوي الملائم للأداء والقضاء علي نواحي القصور أو العجز في هذا الأداء.

ويعرف أبو السعود (1995 : 144) " الاحتياجات التدريبية بأنها " نقص في المعلومات والمهارات والاتجاهات يؤثر تأثيرا سالبا علي أداء عمل معين أو بلوغ أهداف تنظيم ما.

وعرفها Malcolm (1977 : 85) " علي أنها الفرق بين ما يرغب الفرد أو المنظمة أو المجتمع بلوغه وبين ما هو عليه حاليا " أو هو الفرق بين المأمول والواقع وبعبارة أخري " التغير الواجب إجرائه علي العاملين لتحسين أدائهم لأعمالهم وانجازهم لمهامهم من خلال الاساليب التعليمية .

وذكر محمد (1998 : 12) نقلا عن " Kirkpetrick " إن الاحتياجات التدريبية ببساطة ليست إلا المعارف والمهارات والاتجاهات التي تنتقص الفرد لكي يؤدي وظيفته بفاعلية " ومن التعاريف السابقة نستخلص ثلاثة جوانب رئيسية لمفهوم الاحتياجات التدريبية وهي : 1- وجود نقص في المعارف أو المهارات أو الاتجاهات لدي الأفراد المراد تدريبهم 2- إن هذا النقص متصل بالأعمال أو المهام التي يقوم بها هؤلاء الأفراد 3-يقابل هذا النقص عن طريق إحداث تغيرات في سلوك الأفراد للوصول إلي الوضع المرغوب عن طريق التدريب.

المشكلة والاهداف البحثية

إن حماية البيئة والمحافظة علي ما بها من موارد لتكون في حالة صالحة للعطاء المستمر أمر ضروري ولتزايد التدهور البيئي بصورة خطيرة نتيجة للممارسات والمعلومات الخاطئة في التعامل مع البيئة والموارد وتواجه أنظمة الارشاد في مختلف أنحاء العالم العديد من المشكلات أهمها مشكلة بناء جهاز مؤهل تقنيا من نساء أكفاء وراغبين بالعمل في القرى والأكثر من ذلك أن يكونوا قادرين علي التفاعل مع المرأة الريفية في المجتمع الريفي، وتوجد صلة وثيقة بين المرشدات الزراعيات وبين المرآة الريفية حيث تعتبر المرشدة الزراعية من أحد أهم مصادر معلومات الريفيات في غالبية المجالات بصفة عامة وفي مجال البيئة بصفة خاصة لأنه يعد من أحد المجالات الحديثة نسبيا، ولذا من الضروري قبل البدء في تنفيذ البرامج التدريبية في هذا المجال فيجب علينا تحديد الاحتياجات التدريبية لهن في مجال تلوث البيئة وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية والمهنية لهن وبناء علي ذلك نستطيع تقدير الاحتياجات التدريبية للمرشدات وذلك يعتبر من أهم المؤشرات الدالة التي تحتاجها الإدارة المركزية للإرشاد للبدء في تنفيذ البرامج التدريبية .

إن عناصر العملية التدريبية يتضمن عملية تحديد الاحتياجات التدريبية والتي هي الاساس لها ثم يليها تصميم محتوي البرنامج التدريبي ونشاطاته وتقييم البرنامج التدريبي. فتحديد الاحتياجات التدريبية يعد مؤشرا يوجه التدريب توجيها صحيحا في تلك العمليات الفرعية، وتتمثل أهمية التدريب الإرشادي في تمكين أفراد الجهاز الإرشادي من المرشدين والمرشدات من القيام بمهامهم لإحداث التغير في المجتمعات الريفية المحلية ولدي سكانها الريفيين من خلال تنمية قدراتهم بتزويدهم بأحدث المعلومات والمهارات التي يتطلبها أداهم الجيد لدورهم في التنمية، وحتى تتمكن أجهزة التدريب من أداء هذا الدور بنجاح يجب التعرف علي احتياجات هؤلاء العاملين عن الموضوعات المراد تدريبهم عليها من خلال استخدام طرق اختبار المعلومات التي تحدد مستواهم الفعلي .

لذلك تتلخص مشكلة البحث في محاولة الإجابة علي التساؤلات التالية :

- ما هي درجة الاحتياج التدريبي للمرشدات الزراعيات في مجال تلوث البيئة .
- هل توجد علاقة بين درجة الاحتياج التدريبي للمرشدات الزراعيات في مجال تلوث البيئة وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية : السن، والحالة الزواجية، والنشأة، ومكان الاقامة، وعدد سنوات الخدمة في قطاع الزراعة، وعدد سنوات الخدمة في العمل الارشادي، والمؤهل الدراسي، وأقدمية التخرج، والحصول علي دورات تدريبية في مجال تلوث البيئة، ومدة التدريب باليوم في مجال البيئة، وكمية المعلومات المتاحة في الدورة في مجال تلوث البيئة، ودرجة الاستفادة من الدورة في مجال تلوث البيئة، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات في مجال البيئة، ودرجة الاستفادة من مصادر المعلومات في مجال تلوث البيئة، ودرجة الرضا الوظيفي، ودرجة التجديدية، والاتجاه نحو التدريب، ودرجة دافعية الانجاز، ودرجة الانفتاح الثقافي والحضاري .

الاسلوب البحثي

أجري هذا البحث في ثلاثة محافظات، الاولي بالوجه البحري وهي الدقهلية، والثانية بمصر الوسطي وهي بني سويف، والثالثة بالوجه القبلي وهي أسيوط وهي تمثل جميع المرشدات الزراعيات العاملات بالمحافظات الثلاثة والبالغ عددهن 134 مرشدة (الادارة المركزية للإرشاد الزراعي 2011) وبلغت نسبه شاملة البحث من إجمالي شاملة العاملين بالجهاز الوظيفي للإرشاد الزراعي 12% .

تم جمع بيانات هذا البحث في الفترة من 2012/12/15 إلي 15/ 2/ 2013 وذلك عن طريق استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية تم تصميمها لتحقيق أهداف البحث وقد تم اختبار هذه الاستمارة مبدئيا في شهر ديسمبر عام 2012 وذلك علي 26 مرشدة زراعية بمحافظة الفيوم وذلك للتأكد من وضوح الاسئلة والعبارات وسلامة صيغتها وقد ساعد الاختبار المبدئي في تعديل بعض أسئلة استمارة الاستبيان وقد تم تصميمها لتحقيق أهداف البحث، وتم تجميع البيانات المطلوبة ميدانيا من خلال المقابلة الشخصية .

واشتملت استمارة الاستبيان علي مجموعة من الاسئلة لقياس المتغيرات المستقلة وهي السن، والحالة الزواجية، والنشأة، ومكان الاقامة، وعدد سنوات الخدمة في قطاع الزراعة، وعدد سنوات الخدمة في العمل الارشادي، والمؤهل الدراسي، وأقدمية التخرج، والحصول علي دورات تدريبية في مجال تلوث البيئة، ومدة التدريب باليوم في مجال البيئة، وكمية المعلومات المتاحة في الدورة في مجال تلوث البيئة، ودرجة الاستفادة من الدورة في مجال تلوث البيئة، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات في مجال البيئة، ودرجة الاستفادة من مصادر المعلومات في مجال تلوث البيئة، ودرجة الرضا الوظيفي، ودرجة التجديدية، والاتجاه نحو التدريب، ودرجة دافعية الانجاز، ودرجة الانفتاح الثقافي والحضاري بالإضافة إلي المتغير التابع وهو تحديد درجة الاحتياجات التدريبية للمرشدات الزراعيات في مجال تلوث البيئة في الموضوعات الاتية :التلوث الغذائي، التلوث الهوائي، التلوث المائي وتم قياسه عن طريق اختبار لهذه المعلومات .

تم تصحيح إجابات المبحوثة علي هذا الاختبار واعطائها (صفر) في حالة الاجابة الخاطئة وواحد في حالة الاجابة الصحيحة وحساب الدرجة التي حصلت عليها والمفروض أنها تتراوح ما بين حد أدني (صفر) في حالة الاجابة الخاطئة علي كل أسئلة الاختبار وحد أعلي قدرة (48 درجة) في حالة الاجابة الصحيحة عل كل أسئلة الاختبار وتم تحديد الاحتياجات للمبحوثات من خلال طرح الدرجة التي حصلت عليها المبحوثة من الدرجة الكلية وللتعرف علي علاقة المتغير التابع بالمتغيرات المستقلة باستخدام مربع كاي ($^{2}\times$)، تم تقسيم المبحوثات وفقا للمدي الفعلي لدرجات الاختبار إلي ثلاثة فئات، وهي :

- المرشدات فئة الاحتياج المنخفض (اقل من 20 درجة)
- المرشدات فئة الاحتياج المتوسط (20- 31 درجة)
- المرشدات فئة الاحتياج مرتفع (اكثر من 31 درجة)

أما فيما يتعلق بالمتغيرات المستقلة فقد تم قياسها كالاتي :

1 – سن المرشدة :تم سؤال المبحوثة عن سنها، وقد استخدم الرقم الخام في التحليل الاحصائي لبيانات البحث

2 – الحالة الزواجية : تم سؤال المرشدة عن حالتها الزواجية من حيث غير متزوجة أو متزوجة أو مطلقة أو أرملة

3 – النشأة : تم سؤال المبحوثة عن نشأتها من حيث ريفية أم حضرية .

4 – مكان الاقامة الحالي : تم سؤال المبحوثة عن مكان اقامتها من حيث العمل قريب أم بعيد.

5 – المؤهل الدراسي: تم سؤال المبحوثة عن المؤهل الدراسي لها من حيث دبلوم زراعة أو بكالوريوس زراعة أو أي مؤهل أعلي.

6 – أقدمية التخرج: تم سؤال المبحوثة عن سنه حصولها علي المؤهل وقد تم قياس هذا المتغير من خلال تحديد المبحوثة للعام الميلادي الذي حصلت فيه علي المؤهل وطرح هذا العام من عام 2013.

7 – مدة الخدمة في قطاع الزراعة منذ التعيين إلي ما قبل العمل في الارشاد الزراعي : تم سؤال المبحوثة عن عدد سنوات الخدمة وقد تم استخدام الرقم الخام في التحليل الاحصائي لبيانات البحث.

8 – عدد سنوات الخدمة بالإرشاد الزراعي : وتم سؤال المبحوثة عن عدد سنوات الخدمة وقد تم استخدام الرقم الخام في التحليل الاحصائي لبيانات البحث .

9 – الحصول علي دورات تدريبية في مجال تلوث البيئة: تم سؤال المبحوثة عن حضور دورات تدريبية عن البيئة وعدد هذه الدورات.

10 - مدة التدريب باليوم في مجال تلوث البيئة : تم استخدام الارقام الخام للعدد الكلي لايام التدريب التي حضرتها المرشدة الزراعية عن البيئة .

11 - كمية المعلومات المتاحة في الدورة في مجال تلوث البيئة : تم سؤال المبحوثة عن المعلومات المتاحة في الدورة التدريبية في مجال تلوث البيئة فكانت الاستجابة ما بين كثيرة، متوسطة، قليلة لكل دورة من الدورات التي حصلت عليها وأعطيت الاستجابات 3، 2، 1 علي التوالي وتم جمع الدرجة الكلية لكمية المعلومات واستخدام الرقم الاجمالي في التحليل الاحصائي .

12 - درجة الاستفادة من الدورة الخاصة في مجال تلوث البيئة: لتحديد درجة الاستفادة من الدورات التدريبية في مجال البيئة تم إعطاء درجات لمدي الاستفادة من كل دورة تدريبية عل حدة علي النحو التالي : استفادة عالية (3 درجات)، استفادة متوسطة (2 درجة)، استفادة ضعيفة (درجة واحدة)، غير مفيدة (صفر)، وكانت الدرجة الكلية للاستفادة من الدورات التدريبية تمثل مجموع درجات الاستفادة لجميع الدورات التي تعرضت لها المبحوثة.

13 - درجة التعرض لمصادر المعلومات في مجال تلوث البيئة : تم إعطاء درجات لتكرار التعرض لكل مصدر من مصادر المعلومات علي النحو التالي : يتعرض دائما للمصدر (3 درجات)، ويتعرض أحيانا للمصدر (2 درجة)، ويتعرض نادرا للمصدر (1 درجة)، و لا يتعرض للمصدر (صفر)، وكانت الدرجة الكلية للتعرض لمصادر المعلومات تمثل مجموع درجات تكرار التعرض لجميع المصادر التي تعرضت لها المبحوثة .

14 - درجة الاستفادة لمصادر المعلومات في مجال البيئة: لتحديد درجة الاستفادة من مصادر المعلومات في مجال تلوث البيئة تم إعطاء درجات لمدي الاستفادة من كل مصدر علي حدة علي النحو التالي : استفادة كلية للمصدر (2 درجة)، استفادة جزئية للمصدر (1 درجة)، لا

توجد استفادة للمصدر (صفر) وتم حساب مجموع الدرجات التي حصلت عليها من عبارات هذا المقياس لتعبر عن درجة الاستفادة من مصادر المعلومات، وتم استخدام الرقم الخام الذي تم حسابه للتعبير عن هذا المتغير .

15 -الرضا الوظيفي : تم قياس هذا المتغير من خلال مقياس مكون من اثنتي وعشرون عبارة تدرجت الاستجابات لكل منها بين ثلاثة بدائل وأعطيت هذه البدائل الدرجات 3،2،1 علي التوالي في حالة العبارات الايجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية وتم حساب مجموع الدرجات التي حصلت عليها من عبارات هذا المقياس لتعبر عن درجة الرضا الوظيفي للمبحوثة، وتم استخدام الرقم الخام الذي تم حسابه للتعبير عن هذا المتغير .

16 -درجة التجديدية : تم قياس هذا المتغير من خلال مقياس مكون من أربعة عشر عبارة تدرجت الاستجابات لكل منها بين ثلاثة بدائل وأعطيت هذه البدائل الدرجات 3،2،1 علي التوالي في حالة العبارات الايجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية وتم حساب مجموع الدرجات التي حصلت عليها من عبارات هذا المقياس لتعبر عن درجة التجديدية للمبحوثة، وتم استخدام الرقم الخام الذي تم حسابه للتعبير عن هذا المتغير .

17 -الاتجاه نحو التدريب : تم قياس هذا المتغير من خلال مقياس مكون من سبعة عشرعبارة تدرجت الاستجابات لكل منها بين ثلاثة بدائل وأعطيت هذه البدائل الدرجات 3،2،1 علي التوالي في حالة العبارات الايجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية وتم حساب مجموع الدرجات التي حصلت عليها من عبارات هذا المقياس لتعبر عن درجة الاتجاه نحو التدريب للمبحوثة، وتم استخدام الرقم الخام الذي تم حسابه للتعبير عن هذا المتغير.

18 -دافعية الانجاز : تم قياس هذا المتغير من خلال مقياس مكون من ثماني عشر عبارة تدرجت الاستجابات لكل منها بين ثلاثة بدائل وأعطيت هذه البدائل الدرجات 3،2،1 علي التوالي في حالة العبارات الايجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية وتم حساب مجموع الدرجات التي حصلت عليها من عبارات هذا المقياس لتعبر عن درجة دافعية الانجاز للمبحوثة، وتم استخدام الرقم الخام الذي تم حسابه للتعبير عن هذا المتغير .

19 -الانفتاح الثقافي والحضاري : تم قياس هذا المتغير من خلال مقياس مكون من أربعة عشر مصدر للانفتاح الثقافي وتم اعطاء درجات لتكرار استخدام مصادر الانفتاح علي النحو التالي : تستخدمها دائما (3 درجات)، تستخدمها أحيانا (2 درجة)، تستخدمها نادرا (درجة واحدة) وكانت الدرجة الكلية لاستخدام هذه المصادر تمثل مجموع درجات تكرار التعرض لجميع هذا المصادر التي تستخدمها المبحوثة .

وتم تحليل بيانات البحث احصائيا وعرضها عن طريق العرض الجدولي بالتكرار والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، كما تم استخدام اختبار مربع كاي (χ^2) لدراسة العلاقة بين المتغيرات المستقلة الاسمية وبين المتغير التابع، كذلك تم استخدام اختبار معامل الارتباط البسيط لدراسة العلاقة بين المتغيرات المستقلة الكمية فقط وبين المتغير التابع .

النتائج والمناقشة

1 -الاحتياجات التدريبية للمرشدات الزراعيات في مجال تلوث البيئة:

لقياس درجة الاحتياج التدريبي للمرشدات الزراعيات في مجال تلوث البيئة، تم تصميم اختبار تحصيل لاهم المعلومات المرتبطة بموضوعات تلوث البيئة والتي تتمثل في: معلومات عن التلوث الغذائي، معلومات عن التلوث الهوائي، معلومات عن التلوث المائي وتم تصحيح إجابات المبحوثات علي أسئلة الاختبار وحساب الدرجة التي حصلت عليها كل منهن، وتم تحديد الاحتياجات للمبحوثات من خلال طرح الدرجة التي حصلت عليها المبحوثة من الدرجة الكلية والمفروض أن يتراوح المدى النظري لدرجة الاحتياجات التدريبية للمرشدات الزراعيات في مجال تلوث البيئة ما بين (صفر) درجة كحد أدنى في حالة الاجابات الخاطئة علي كل الاسئلة وحد أقصى قدره (48) درجة في حالة الاجابة الصحيحة علي كل أسئلة الاختبار. وقد تراوح المدى المطلق الفعلي للدرجات التي حصلت عليها المبحوثات ما بين(9) درجة كحد أدنى وحد أقصى قدره (41) درجة، وقد كان المتوسط الحسابي لدرجات اختبار المعلومات التي حصلت عليها المبحوثات مساويا(23.51) درجة، وانحراف معياري قدره(6.77) درجة .

وتبين بيانات الجدول رقم (1) أن ما يقرب من نصف المبحوثات (46.3%) وقعن في فئة الاحتياج المتوسط، وأن أكثر من ثلث المبحوثات(37.3%) كن في فئة الاحتياج المنخفض، بينما كانت أقل الفئات ممن كن في فئة الاحتياج المرتفع، حيث بلغت نسبتهن (16.4%).

جدول (1) توزيع المبحوثات وفقا لفئات درجة الاحتياجات التدريبية في مجال تلوث البيئة

فئات درجة الاحتياجات التدريبية في مجال البيئة	عدد	%
احتياج منخفض (اقل من 20 درجة)	50	37.3
احتياج متوسط (20- 31 درجة)	62	46.3
احتياج مرتفع (اكثر من 31 درجة)	22	16.4
الإجمالي	134	100

2 –العلاقة بين درجة الاحتياج التدريبي للمرشدات الزراعيات في مجال تلوث البيئة والمتغيرات المستقلة المدروسة:

لتحقيق ذلك تم صياغة الفرض البحثي التالي " توجد علاقة معنوية بين درجة الاحتياجات التدريبية للمرشدات الزراعيات في مجال تلوث البيئة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة وهي : السن، والحالة الزواجية، والنشأة، ومكان الاقامة، وعدد سنوات الخدمة في قطاع الزراعة، وعدد سنوات الخدمة في العمل الارشادي، والمؤهل الدراسي، وأقدمية التخرج، والحصول علي دورات تدريبية في مجال تلوث البيئة، ومدة التدريب باليوم في مجال البيئة، وكمية المعلومات المتاحة في الدورة في مجال تلوث البيئة، ودرجة الاستفادة من الدورة في مجال تلوث البيئة، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات في مجال البيئة، ودرجة الاستفادة من مصادر المعلومات في مجال تلوث البيئة، ودرجة الرضا الوظيفي، ودرجة التجديدية، والاتجاه نحو التدريب، ودرجة دافعية الانجاز ، ودرجة الانفتاح الثقافي والحضاري.

ولاختبار هذا الفرض البحثي تم صياغة الفرض الاحصائي التالي :

لا توجد علاقة معنوية بين درجة الاحتياج التدريبي للمرشدات الزراعيات في مجال تلوث البيئة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة السابق ذكرها .

وقد تم التعرف علي وجود علاقة معنوية بين درجة الاحتياج التدريبي للمرشدات الزراعيات كمتغير تابع، والمتغيرات المستقلة الاسمية باستخدام مربع كاي، ومعامل الارتباط البسيط للمتغيرات الكمية منها وكانت النتائج كالتالي :

جدول (2) ملخص لنتائج التحليل الاحصائي باستخدام مربع كاي والارتباط البسيط لاختبار العلاقة بين كل من المتغيرات المستقلة ودرجة الاحتياج التدريبي

المتغيرات المستقلة (الكمية، والاسمية)	قيمة معامل الارتباط	قيمة مربع كاي
1 – السن	0.073 -	ـــــ
2– الحالة الزواجية	ـــــ	0.28
3– النشأة	ـــــ	0.36
4– مكان الاقامة	ـــــ	3.72
5– المؤهل الدراسي	ـــــ	0.65
6– أقدمية التخرج	0.09 -	ـــــ
7– عدد سنوات الخدمة في قطاع الزراعة	0.118 -	ـــــ
8– عدد سنوات الخدمة في العمل الارشادي	0.066	ـــــ
9– الحصول علي دورات تدريبية في مجال تلوث البيئة	ـــــ	3.51
10– مدة التدريب باليوم في مجال البيئة	0.070	ـــــ
11–كمية المعلومات المتاحة في الدورة في مجال تلوث البيئة	0.227– **	ـــــ
12–درجة الاستفادة من الدورة الخاصة في مجال تلوث البيئة	0.237 ** -	ـــــ
13–درجة التعرض لمصادر المعلومات في مجال تلوث البيئة	0.174 * -	ـــــ
14–درجة الاستفادة من مصادر المعلومات في مجال تلوث البيئة	0.067 -	ـــــ
15–درجة الرضا الوظيفي	0.122 -	ـــــ
16–درجة التجديدية	0.337** -	ـــــ
17–الاتجاه نحو التدريب	0.378** -	ـــــ
18–درجة دافعية الانجاز	0.485 ** -	ـــــ
19–درجة الانفتاح الثقافي والحضاري	0.344** -	ـــــ

** عند مستوي 0.01 قيمة (χ^2) الجدولية = 9.21 قيمة (r) الجدولية = 0.181

* عند مستوي 0.05 قيمة (χ^2) الجدولية = 5.99 قيمة (r) الجدولية = 0.131

وتوضح بيانات الجدول عند استخدام مربع كاي انها لا توجد علاقة معنوية بالنسبة الحالة الزواجية، النشأة، مكان الاقامة، المؤهل الدراسي، الحصول علي دورات تدريبية في مجال تلوث البيئة، كما أظهرت النتائج عند استخدام معامل الارتباط البسيط وجود علاقة ارتباطية معنوية عند مستوي 0.01 بين درجة الاحتياج التدريبي للمرشدات الزراعيات وبين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية : كمية المعلومات المتاحة في الدورة في مجال تلوث البيئة، ودرجة الاستفادة من الدورة الخاصة في مجال تلوث البيئة، ودرجة التجديدية، والاتجاه نحو التدريب، ودرجة دافعية الانجاز ،

ودرجة الانفتاح الثقافي والحضاري بينما كانت العلاقة معنوية عند مستوي 0.05 بالنسبة درجة التعرض لمصادر المعلومات في مجال البيئة، ولم تظهر علاقة معنوية بالنسبة لسن المبحوثة، أقدمية التخرج، وعدد سنوات الخدمة في قطاع الزراعة، وعدد سنوات الخدمة في العمل الارشادي، ومده التدريب باليوم في مجال تلوث البيئة، ودرجة الرضا الوظيفي. ووجود علاقة ارتباطية عكسية غير معنوية بين الاحتياج التدريبي للمرشدات الزراعيات في مجال تلوث البيئة وكل من السن، وأقدمية التخرج، وعدد سنوات الخدمة في قطاع الزراعة، ودرجة الاستفادة من مصادر المعلومات في مجال البيئة، ودرجة الرضا الوظيفي .

المراجع

1 - أبو السعود، خيري حسن (1995): " التدريب التحويلي في ظل التغيرات المتوقعة للتنظيم الإرشادي " مؤتمر الإرشاد الزراعي في ظل نظام السوق الحر وموقع التعاونيات الزراعية فيه، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي – مؤسسة فريدريش ناومان، 8–9 مارس .

2 - الادارة المركزية للإرشاد الزراعي(2011) : الجهاز الوظيفي للإرشاد الزراعي بالمحافظات، إدارة تكنولوجيا المعلومات .

3 - الجنجيهي، هدي محمد (1998) : مستقبل العمل الارشادي الزراعي مع المرأة الريفية ودورها الاقتصادي في التنمية كمنتجة داخل المنزل والمزرعة بمصر والوطن العربي، مؤتمر الارشاد الزراعي وتحديات التنمية الزراعية في الوطن العربي، المجلس العربي للدراسات العليا والبحث العلمي، الجيزة .

4 - الخولي، حسين زكي (1977): الإرشاد الزراعي ودوره في تطوير الريف، دار الكتب الجامعية، الإسكندرية .

5 - باشات، أحمد إبراهيم (1978): أسس التدريب، دار النهضة العربية، القاهرة.

6 - سالم، حسين سالم، وغنيم شعبان الجارحي (1995):اتجاهات المسترشدين الزراعيين المصريين نحو بيئتهم، كتاب المؤتمر الاول عن البيئة والتنمية في إفريقيا (21–24 أكتوبر)،كلية الزراعة، جامعة أسيوط.

7 - شحاته، سميرة سيف(1996) : دراسة تحليلية لبعض الانشطة التي تقوم بها المرآه الريفية في مجال الحفاظ علي البيئة بقرية بني سويف بمحافظة الجيزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.

8 - شريف، نعمي(2007) : المرأة عنصر فعال في حماية البيئة، الحوار المتمدن، العدد 1797
http://www.ahewar.or/debat/show.art.asp?aid=86082

9 - عبد العال، سعد الدين محمد، الشوادفي، محمود عطية، السيد، أحمد محمد (2001):إدراك بعض طلاب كليات الزراعة بإقليم شرق الدلتا لمفهوم حماية البيئة، المؤتمر الخامس، أفاق وتحديات الإرشاد الزراعي في مجال حماية البيئة، 24–25 إبريل، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي.

10 - عبد العزيز، محمد كمال (1999): الصحة والبيئة، التلوث البيئي وخطره الداهم علي صحتنا، مكتبة الأسرة(البيئة)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الدار اللبنانية .

11 - علي، صلاح عباس حسين(1999) : دور الارشاد الزراعي في مجال توعية الاسرة الريفية بالتشريعات الخاصة بحماية البيئة الريفية في محافظة القليوبية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، فرع بنها.

12 - عمر، أحمد محمد (1992): الإرشاد الزراعي المعاصر، كلية الزراعة جامعة الأزهر.

13 - محمد، زينب علي علي، عبد الحليم، حنان كمال(2001) : دراسة التقنيات الموالية للبيئة التي تستخدمها الريفيات ببعض محافظات جمهورية مصر العربية لتوجيه مسار العمل الارشادي الزراعي نحو دعم استخدام هذه التقنيات البيئية، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، المجلد (69)، عدد 3، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي، القاهرة.

14 - محمد، أحمد إسماعيل (1998) : " الاحتياجات التدريبية للمشرفين الارشاديين للزراع بمصر العليا "، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة القاهرة .

15 - Malcolm ,S.K.,(1977). The Modern Practice of Adult Education, Association Press, New York.

Training Needs of Female Extension Workers in the Field of Environmental Pollution in some Governorates Arab Republic of Egypt.

H.M.El-Gengihy*;H.S.Akila and H.A.Sheta****

***Department of Rural Sociology and Agricultural Extension, Faculty of Agriculture, Cairo University**
****Regional Center for Food and Feed, Agricultural Research Center**

Abstract

God created Adam and appoint as successor him on Earth for their own citizens and let him clean environment free of pollution, but the sons of Adam over the centuries soiled environment intentionally or unintentionally so pollution became a major problem given a lot of attention in view of their negative effects on human life, noaier contaminants reach the human body in the air you breathe and the water you drink and food you eat and pollution one of the most important environmental problems that suffer from most societies in particular developing societies and all as a result of the absence of environmental awareness and therefore everyone acknowledged the essential need to create an environmental education, environmental awareness, environmental culture among the general public to understand the importance of the environment and the need to maintain the foundations, human behavior, and the role of extension in the overall development and as a distinct education systems aimed at behavioral changes are desirable in the knowledge, skills, values and attitudes of the seeking guidance for it to be a strong agricultural extension and both guides And guides and guidance tool In achieving its objectives, thus highlighting the importance of development through upgrading the knowledge and performance levels, and updated its intellectual abilities and skills and support trends in line with various international and local changes in order to ensure its conformity to the mainstream of civilization and progress through training and provided them with all the novelty as executives as the indicative programs and activities at the local level and falls through education and direct contact with the seeking guidance and the link between the farmers and the agricultural scientific research organizations. These depends on the definition and measurement of training needs this agricultural extension and accounted for and classified according to priority and thus build appropriate training programs to address deficiencies and technical skills and knowledge they have.

Due to the importance of the role of female extension workers in the process of communication, because it is considered the only way to reach half of the society, and this clarifies the importance of providing the extension workers services for rural women, essentially with the presence of the female extension workers body which is authorized technically and professionally to guide and improve the efficiency of the rural woman; for this reason, this research has been held in order to determine the training needs of the female extension workers in the field of environmental pollution, and this has been carried forth through application of test information for the researched women, including the following topics: food contamination, air pollution, water pollution.as well as The objectives of the study include determining the relationship between the degree of training need for female extension workers and between the independent variables studied, which include age, marital status, origin, place of residence, number of years of service in the agricultural sector, the number of years of service in the extension work, academic qualification, seniority of graduation, obtaining training courses in the field of environmental pollution, duration of the training day in the field of environment, the amount of information available in the session in the field of environmental pollution, the degree of benefit from the course in the field of environmental pollution, the degree of exposure to sources of information in the environmental field, the usefulness of the sources of information in the field of environmental pollution, the degree of job satisfaction, innovative degree, the trend towards training, the degree of motivational achievement, degree of cultural and civilizational openness.

The comprehensive research of all female extension workers in three governorates Dakahlia, Beni Suef, Assiut. And totaling 134 femal extension workers has been determined that the three provinces selected by random to take into account to choose those governorates to represent one of the face of naval and other Middle Egypt and the third from Upper Egypt and the percentage of a comprehensive study of the total agricultural extension device functional agricultural extension 12%. Were collected the required data in the field through the questionnaire through personal interview, were analyzed research data statistically and displayed through the display tabular repetitive, and percentages, and the arithmetic mean, and standard deviation, and the term has also been used chi square to study the relationship between the independent variables nominal and the dependent variable, as well as test was used simple correlation coefficient to study the relationship between the independent variables Quantity only Almtgiraltaba.

The results of the research with respect to degree of need for the training of female extension workers in the field of environmental pollution that nearly half of respondents (46.3%) have fallen in the category needs average, and more than a third of respondents (37.3%) were in the category needing low, while the lowest categories who were in the category Needing highest, hitting percentage (16.4%). As it turns out that there is a

correlation between need for the training of female extension workers as the dependent variable and the independent variables the following: the amount of information available in the session in the field of pollution of the environment, the degree of benefit from the course in the field of pollution the environment, the degree of exposure to sources of information in the field of environmental pollution, regenerative degrees, the trend towards training, the degree of achievement motivation, the degree of cultural openness.